

التواصل مع الله

قُطِعَ يسوع بالموت لكي نتحد نحن بالله إلى الأبد.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

يصلى الرسول بولس في رسالته الأولى إلى تسالونيكي 5: 23 قائلاً:

"وَإِلهُ السَّلاَمِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَلْتُحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ".

خلق الله الإنسان من ثلاثة عناصر: الروح والنفس والجسد. وقد ذُكرت بهذا الترتيب، مبتدئاً بالروح، لأنها خُلقت بنفخة الله، لذلك فهي تعتبر العنصر الوحيد القادر على الشركة والإتحاد مع الله.

وهذا ما يوضحه الرسول بولس عندما يقول في رسالة كورنثوس الأولى 6: 17

"من التصق بالرب فهو روح واحد"

. فعندما تتحد روح الأنسان مع روح الله، يصيران روحاً واحدة. وليس نفساً واحدة. مما يؤكد أن هذا الإتحاد هو وظيفة روح الإنسان، وليست وظيفة النفس. وتستطيع روح الإنسان التواصل مع الله، خالقها، من ناحية. والتواصل مع نفس الإنسان من ناحية أخرى.

يمكنني ان أقدم لكم تعريفاً لكل من الروح والنفس والجسد: الروح هي الوسيلة التي نُدرك بها الله. النفس هي وسيلة إدراك الذات. الجسد هو وسيلة إدراك العالم. بكلمات أخرى، من خلال الروح نُدرك الله. وبالنفس نُدرك ذواتنا. ومن خلال أجسادنا والحواس نرتبط بالعالم من حولنا.

والأمر الرائع أنه عندما تستعيد روح الإنسان شركتها مع الله، تصير كالمصباح، الذي يأتي الروح القدس ويملأه. ويسلط الضوء على جوانب الإنسان الأخرى. (كما ذُكر في سفر الأمثال 20: 27)

أشكرك يا يسوع لأجل عملك على الصليب. أعلن أنني في اتحاد وشركة مباشرة مع خالقي، لأن يسوع قُطِعَ بالموت لكي أتحد أنا بالله إلى الأبد. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-152-ARB
آخر تحديث: 09 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية